

أشاد بالقرار «الحكيم» لزعيم كوريا الشمالية

ترامب يتمسك باتهام الطرفين بارتكاب أخطاء في مواجهات شارلوتسفيل

فيما أشاد الرئيس الأميركي دونالد ترامب أمس الأربعاء بالقرار «الحكيم والعقلاني» للزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ أون الذي أعلن أنه سيجمد مشروع إطلاق صواريخ تسقط قرب الأراضي الأميركية في جزيرة غوام. وكتب في تغريدة من نيويورك في حينه بمضي بضعة أيام «أخذ كيم جونغ أون الكوري الشمالي قرارا حكيما جدا وعقلانيا جدا» مضيفا أن «البديل سيكون كارثيا وغير مقبول».

وأثار الرئيس الأميركي دونالد ترامب عاصفة جديدة من الاستنكار عمت الولايات المتحدة بتأكيده أن مسؤولي أعمال العنف التي هزت شارلوتسفيل تقع على «كلا الطرفين». وفي مؤتمر صحفي صاحب عقده في برجه «ترامب تاور» بنيويورك، التي ترأب المسؤولية على أنصار اليمين المتطرف والمؤمنين بنظرية تفوق العرق الأبيض الذين تجمعوا في هذه المدينة الصغيرة بولاية فرجينيا، والمتظاهرين الذين تمسوا بالتنديد بهم.

وكان كلامه الشديد النبرة وغير المترابط في بعض الأحيان، في تباين صارخ مع الإعلان الرسمي الذي تلا نصه في البيت الأبيض وندد فيه بـ «أعمال عنصرية» غير مقبولة.

وقتل امرأة عمرها 32 عاما في شارلوتسفيل حين قام شاب من الناظرين الجدد عمره عشرون عاما يدعى جيمس فيلذب بدس مجموعة من المشاركين في التظاهرة المضادة بسراجه. وشارك ترامب الذي يواجه انتقادات متزايدة داخل معسكره نفسه، مؤتمره الصحافي في مغلنا أمام المصاعد الذهبية في برجه بمناهاتن أن تصريحاته الأولى السببت الذي كان ميمها ورفض فيه توجيه الاتهام بأعمال العنف إلى المجموعات اليمينية المتطرفة والعنصرية، مرده قلة المعلومات المتوافرة لديه في ذلك الحين.

وقال ميربا راندل الذي أثار عاصفة من التنديد «عندما ادلى بتصريحه أحب أن أكون دقيقا. أريد الوقائع. الحوادث كانت قد حصلت لتوها».

وماذا عن اليسار البديل؟

لكن أسام سبيل الأسئلة، عا ترامب لاحقا وكرر موقفه الأول. وقال «اعتقد أن هناك أخطاء ارتكبت من كلا الطرفين»، فيما بدا كبير موظفي البيت الأبيض الجديد الجنرال السابق في المارينز جون كيلي غير مرتاح وبقي واقفا



الرئيس الأميركي دونالد ترامب

بلا حراك كأنما متشنجا بجانبه طوال المؤتمر الصحافي الطويل. وأكد ترامب «دقت في المسألة عن كثب، أكثر بكثير من معظم الناس. كان لدينا من جهة مجموعة من الأضرار. وكان لدينا من الجهة الأخرى مجموعة عنيفة جدا الطرفين». وسارع الزعيم السابق لجماعة كو كلوكس كلان ديفيد ديوك الذي كان من أبرز وجوه التجمع في شارلوتسفيل إلى الترحيب بتصريحات الرئيس. وكتب على تويتر «شكرا سيدي الرئيس ترامب على صدقك وشجاعتك

الابتحامل جزءا من المسؤولية؟ فمّة رايتهن لكل قصة» قال «لقد نددت بالناظرين الجدد. لكن كل الذين كانوا هناك لم يكونوا من الناظرين الجدد او من أنصار نظرية تفوق العرق الأبيض، اطلاقا». وأكد «كان هناك أشخاص طيبون من الطرفين». وسارع الزعيم السابق لجماعة كو كلوكس كلان ديفيد ديوك الذي كان من أبرز وجوه التجمع في شارلوتسفيل إلى الترحيب بتصريحات الرئيس. وكتب على تويتر «شكرا سيدي الرئيس ترامب على صدقك وشجاعتك

اعاد الترويج لها». وكتب حاكم فرجينيا الديموقراطي تيري ماكوليف أن «قادة من جميع الأطراف ومن جميع أنحاء البلاد، ندنوا ببؤلاء الأشخاص وبأفعالهم بكلام واضح وبلا تردد. الشعب الأميركي بحاجة إلى أن يقوم رئيسه بالأمر نفسه، وهو بحاجة إلى ذلك في الحال».

من جهته كتب رئيس مجلس النواب الجمهوري بول راين «يجب أن تكون واضحين. نظرية تفوق العرق الأبيض كريمة. هذا التعصب مخالف لكل ما يؤمن به هذا البلد. لا يمكن أن يكون هناك أي التباس أخلاقي».

واعربت النائبة الجمهورية عن فلوريدا إيليانا روس لبيتين عن غضبها فكتبت «اتهام وكلا الطرفين+ بعد شارلوتسفيل؟! لا. العودة إلى مذهب النسبية حين نتحدث عن كلوكس كلان وأنصار النازية وتفوق العرق الأبيض؟ لا. قطعاً».

واغتتم ترامب المؤتمر الصحافي ليملح إلى أن مستشاره الاستراتيجي المثير للجدل ستيف بانون قد يغادر البيت الأبيض قريبا. وقال في وقت يثير مستقبل بانون المناصر لليمين البديل الأميركي الكثير من التكهنتات منذ عدة أيام «سوف نرى ما يحصل لبانون» لكنه حرص على الدفاع عنه فقال «بانون صديق (...) إنه شخص طيب، ليس عنصريا».

وفي نسخة جديدة للرئيس الجمهوري، أعلن رئيس «الاتحاد الأميركي للعمل-رابطة المنظمات الصناعية»، أكبر نقابة عمالية في الولايات المتحدة، استقالته من عضوية مجلس مهمته تقديم المشورة للرئيس بشأن الاقتصاد، لينضم بذلك إلى عدد من رؤساء مجالس إدارة شركات آخرين. وأعلن ريتشارد ترومكا بعد قليل على انتهاء المؤتمر الصحافي المرتجل في ترامب تاور «لا يمكننا أن نشارك في مجلس مع رئيس يتساهل مع التعصب والإرهاب الوطني». وأضاف «علينا أن نستقبل باسم أعمال اميركا الذين يرفضون أي شكل من أشكال إسباغ الشرعية على هذه الجماعات العنصرية».

من جهة أخرى، أعلنت إدارة الحداثق الوطنية أن مجهولون قاموا بتخريب نصب لينكولن الشهير في واشنطن فكتبت عبارات بذيئة بالطلاء الأحمر على أحد أعمدة الصرح المكرس للرئيس ابراهام لينكولن الذي ألغى العبودية في اميركا.

في قول الحقيقة عن شارلوتسفيل والتنديد بالراهابيين اليساريين». غير أن تصريحات ترامب الأخيرة أثارَت في المقابل موجة من الاستنكار لم تقتصر على الأوساط السياسية. وكان الرئيس السابق باراك أوباما كتب الأحد على تويتر مستشهدا بنلسون مانديلا «لا أحد يولد وهو يكره شخصا آخر بسبب لون بشرته أو أصوله أو ديانته». وقد حصدت التغريدة أكثر من ثلاثة ملايين إعجاب ما جعلها الأكثر رواجاً على الإطلاق

بحسب موقع تويتر نفسه. كما كتب السناتور بيرني ساندرز المرشح سابقا للانتخابات التمهيدية الديموقراطية، على تويتر متوجها إلى ترامب «انت عار على بلادنا وعلى ملايين الأميركيين الذين قاتلوا وقتلوا لهم النازية».

بانون ليس عنصريا

من جهته أعلن نجم كرة السلة ليبرون جيمس «لطالما كانت الكراهية موجودة في أميركا. كلنا يعرف ذلك، لكن دونالد ترامب

مواجهات بين القوات الهندية والصينية في منطقة جبلية

الاراضي الصينية. وقالت الصين ان على الهند سحب قواتها قبل البدء بأي مفاوضات، فيما أعلنت الهند ان على الجانبين ان يسحبا قواتهما معا. تتعمق هذه المواجهة استراتيجيا لانها تمنح الصين نفذا إلى شريط ضيق منارض يعرف باسم «عنق الدجاجة» ويربط ولايات شمال شرق الهند بباقي مناطق البلاد. وذكرت سائل اعلام هندية ان الجيش الصيني رفض هذا العام المشاركة في لقاءات احتفالية تجري عادة بمناسبة عيد استقلال الهند الثلاثاء. وهذه المرة الأولى منذ 2005 التي لم تجر فيها هذه اللقاءات. وخاض الجانبان النرويجيان حربيا وجيزة في 1962 في ولاية اروناشال برادش الهندية الحدودية. وتتصاعد التوتر على خط المراقبة الفعلي في 2014 عندما دخل جنود صينيون إلى اراض تقول الهند إنها تابعة لها، ما اثار أزمة عسكرية استمرت أسبوعين أقت بظلالها على زيارة للرئيس شي جينبينغ.

«خط المراقبة»، حدود الأمر الواقعة التي تقسم المنطقة بين الهند وباكستان. وقال مصدر في شرطة سريناغار لوكالة فرانس برس «هذه الأمور تحدث كل صيف، لكن هذه (الحادثة الأخيرة) استمرت لفترة أطول بقليل وكانت أكثر خطورة، لكن دون استخدام أسلحة». وتقع بحيرة بانغونغ على ارتفاع 4 آلاف متر في الهضبة التبتية. وتأتي الحادثة الأخيرة وسط استمرار النزاع بين الجانبين على هضبة استراتيجية في الهيمالايا تبعد آلاف الكيلومترات، حيث يتواجه مئات الجنود الهنود والصينيين منذ أكثر من شهرين. واندلع النزاع الحدودي في حزيران / يونيو الماضي عندما بدأ جنود هنود بتوسيع طريق يعبر منطقة دوغلانغ بالصينية). وتتنازع الصين وبنوتان على المنطقة. وقامت الهند، حليلة بوتان، في أعقاب ذلك بنشر قوات لوقف أعمال شق الطريق، ما دفع بكين إلى اتهام الهند بانتهاك

وزير روسي سابق يحاكم في قضية فساد يتهم مقربا من بوتين

وجه وزير الاقتصاد الروسي السابق الكسي اوليوكايف الذي يحاكم في موسكو بتهمة الفساد، أصابع الاتهام امس الأربعاء إلى أجهزة الاستخبارات الروسية الواسعة النفوذ ورئيس مجموعة «روسفت» مؤكدا انها واقعا به. ويشتهر بان اوليوكايف (61 عاما) حاول اختلاس مليوني دولار من شركة روسفت في قضية كان لها وقع الصدمة في الأوساط الليبرالية في البلاد. ويمكن ان يحكم عليه بالسجن 15 عاما في حال ادانته.

وفي اليوم الأول من المداولات في سياق محاكمة بدأت الأسبوع الماضي، ندد اكبر مسؤول روسي يعترف ويحاكم بتهمة الفساد منذ وصول الرئيس فلاديمير بوتين إلى السلطة عام 2000. باتهام «سخيف» و«غياب أدلة» واتهام مفبرك يقوم حصرًا على تأكيدات (إيجور) سبتشين رئيس روسفت المقرب من الرئيس الروسي.

وعلق على توقيفه مشيرا إلى أن تسليمه الحقيبة التي تحتوي على مال «حطط له عناصر جهاز الأمن الفدرالي مسبقا» وضحا أنه حضر فقط لأن رئيس روسفت طلب منه ذلك. وقال «اتصل بي سبتشين شخصيا (...) واقنعني بالحضور إلى روسفت». وقال الوزير السابق الذي هزل كثيرا منذ توقيفه في مكاتب المجموعة التابعة للدولة أن ذلك كان «استدراجا مدبرا من الدوائر العليا

رئيس وزراء باكستان السابق يطلب إعادة النظر في قرار إقالته



رئيس وزراء باكستان السابق نواز شريف

رد رئيس وزراء باكستان السابق نواز شريف على قرار المحكمة العليا بإقالته بتهمة الفساد، مطالبا بمراجعة قضيته. وقالت المحكمة العليا شريف اواخر تموز / يوليو الماضي عقب تحقيقات في اتهامات بالفساد ضده وضد أسرته، ليكون بذلك الوزير الخامس عشر الذي لا يكمل ولايته منذ استقلال باكستان قبل 70 عاما.

وتعود الاتهامات بحق رئيس الوزراء السابق إلى تسريبات وثائق بنما التي كشفت العام الماضي عن البذخ في نمط حياة عائلته، والعقارات الفخمة التي يمتلكونها في لندن. وفي الالتماس المطول الذي قدمه لمراجعة قضيته، فند فريق شريف القضائي 19 نقطة تطعن في حكم المحكمة، وقالوا إن الحكم تشوبه

للحكومة. وقالوا إن الحكم تشوبه لخطأ خرجت إلى السطح». وبحسب الالتماس الذي تم تقديمه مساء اول الثلاثاء وحصلت وكالة فرانس برس على نسخة منه «يطلب للمنتس مراجعة القرار النهائي للمحكمة». وطلبت المحكمة العليا ايضا من مكتب المحاسبة الوطني، الهيئة الحكومية لمكافحة الفساد، فتح تحقيق جنائي بحق شريف ونجليه حسين وحسن وابنته مريم.

وتعود الاتهامات بحق رئيس الوزراء السابق إلى تسريبات وثائق بنما التي كشفت العام الماضي عن البذخ في نمط حياة عائلته، والعقارات الفخمة التي يمتلكونها في لندن. وفي الالتماس المطول الذي قدمه لمراجعة قضيته، فند فريق شريف القضائي 19 نقطة تطعن في حكم المحكمة، وقالوا إن الحكم تشوبه

تظاهرة جديدة أمام برج ترامب في نيويورك

تظاهر مئات الأشخاص مساء اول امس الثلاثاء، لليوم الثاني على التوالي، في نيويورك أمام برج «ترامب تاور» الذي عاد إليه الرئيس دونالد ترامب للمرة الأولى منذ تسلمه مفاتيح البيت الأبيض، وذلك للتنديد بموقفه من أعمال العنف التي شهدتها مدينة شارلوتسفيل السبت. وتجمع المتظاهرون على رصيف الجادة الخامسة قرب برج «ترامب تاور» مردين هتافات من مثل «نحن هنا لننقى، نحن هنا لنقاتل»، في حين انتشر حولهم عناصر من الشرطة للتحول دون أي صدام بينهم وبين يضع متظاهرين مؤيدين للرئيس رفعا لافتات كتب عليها شعار الانتحابي «اجعل أميركا عظيمة مرة أخرى» وردوا هتافات داعمة له. واحتشد المتظاهرون أمام البرج بعدما صب الرئيس الزيت على النار وأعد اشعال السجالات حول موقفه من أعمال العنف العنصرية بتصريحه خلال مؤتمر صحافي صاحب عقده في برجه ودافع فيه عن رد فعله الأولى على حوادث السبت، مؤكدا أن هناك أخطاء من «كلا الطرفين». وقال ترامب «اعتقد ان هناك أخطاء من كلا الجانبين» أي أنصار اليمين المتطرف الذين يؤمنون بنظرية تفوق العرق الأبيض واولئك الذين تظاهروا ضدهم في شارلوتسفيل، المدينة الصغيرة الواقعة في ولاية فرجينيا.

واستهل الرئيس الأميركي مؤتمره الصحافي مع الصحافيين بتوضيح أول تصريح ادلى به بعد مواجهات شارلوتسفيل والذي حمل فيه كلا الطرفين بالتساوي المسؤولية، قبل ان يعود ويدين «أعمال العنف العنصرية» التي شهدتها المدينة. وقال «عندما ادلى بتصريح احب ان أكون دقيقا. أريد الوقائع. الحوادث كانت قد حصلت لتوها»، مشددا على انه اتضح له لاحقا ان كلا الطرفين كان عنيفا جدا.

مجهولون يخربون نصب لينكولن في واشنطن بالطلاء

قام مجهولون بتخريب نصب لينكولن الشهير في واشنطن وكتبوا عليه كلمات بذيئة بالطلاء الأحمر، حسب ما أعلنته إدارة الحداثق الوطنية المعنية بهذه المواقع. وتؤكد استخبارات الكتابة على أحد الأعمدة الضخمة في النصب المكرس للرئيس الذي ألغى العبودية في اميركا، في ساعة مبكرة اول امس الثلاثاء. والصورة التي نشرت إدارة الحداثق لم تسمح بقراءة الكتابة بوضوح، لكن وكالة الحكومة قالت انها «تبدو +شتمية».

وتم اكتشاف المزيد من الكتابات غير الواضحة بطلاء فضي على خريطة أحد متاحف سميثسونيان الكائنة على جادة كونستيتوشن المحاذية لحديقة ناشونال مول. وقالت إدارة الحداثق الوطنية ان العمال يستخدمون مادة خاصة مخففة لنزع الطلاء عن النصب المكرس للرئيس ال16 للولايات المتحدة، في أحد طرفي ناشونال مول في العاصمة الأميركية. وتحتاج إزالة الطلاء بالكامل للعدد من المراحل. وتقوم شرطة الحداثق الأميركية بالتحقيق في الحادثة، وهي ليست الأولى من نوعها التي لحقت بالصرح الكثرية في واشنطن هذا العام. في شباط / فبراير الماضي تم تخريب نصب لينكولن ونصب الحرب العالمية الثانية ونصب واشنطن بكتابات غريبة مثل «جاكي اطلقت النار على جي.إف.كي» الرئيس الأميركي الراحل جون كينيدي، بحسب وسائل اعلام محلية.